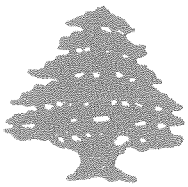

كلـــمة

الجمهورية اللبنانية

يلقيـــها

السيد خليل محمد

أمـــــام

اللجنة الخامسة

تمـــويل اليـــونيفيـــل

الرجاء متابعة النص عند الإلقاء

نيويورك في ٢٠١٣/٦/٢٧

Permanent Mission of Lebanon to the United Nations
866 United Nations Plaza, Suite 531, New York, NY. 10017

السيد الرئيس،

اسمح لي بدايةً أن اشكر كل الدول الصديقة التي صوتت لصالح القرار المتعلق بميزانية قوات اليونيفيل، واخص بالذكر دول مجموعة الـ ٧٧ والصين، ودول منظمة المؤتمر الإسلامي، ودول جامعة الدول العربية.

ينوه وفد بلادي بالدور الايجابي والفعال الذي تلعبه قوات اليونيفيل في لبنان منذ عام ١٩٧٨ على صعيد حفظ الأمن والسلم في منطقة عملياتها. ويقدر عالياً الجهود الحثيثة للمحافظة على الاستقرار لا سيما بعد التطورات الأمنية الأخيرة في المنطقة. كما يثمن الوفد عالياً التضحيات التي قدمتها الدول المساهمة في اليونيفيل، نخص منهم من بذلوا أرواحهم منذ عام ١٩٧٨ وحتى اليوم أثناء تأديتهم مهامهم النبيلة.

هذا ونشيد بالعلاقات الممتازة القائمة بين اليونيفيل والجيش اللبناني.

وبالعودة إلى مضمون القرار، نؤكد بان الفقرات المقترحة من قبل مجموعة الـ ٧٧ والصين لا تحمل أي طابع سياسي، واذكر بما ورد في القرار بان إسرائيل لم تمتثل إلى اليوم للقرارات العشرين السابقة الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة، والتي تطالب إسرائيل بدفع ما يستحق عليها من تعويضات (١،١١٧،٠٠٥ د.أ) بعد قصفها لمقر قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام في قانا-جنوب لبنان- في ١٨ نيسان ١٩٩٦، الذي كانت نتيجته تدمير المقر بشكل كامل، وقتل ١٠٨ من المواطنين اللبنانيين الأبرياء وأكثرهم من الأطفال (٣٧ طفلاً) والنساء والعجزة الذين لجؤا إلى مقر قوات حفظ السلام آملين انه سيحميهم من القتل.هذا بالإضافة إلى عشرات الجرحى الذين ما زالوا يعانون من إصاباتهم إلى يومنا هذا.

وهنا يهم أن أوضح، ان هذا المبلغ المتوجب دفعه من قبل إسرائيل هو للتعويض عن الخسائر المادية التي لحقت بالمقر جرأ القصف، وفق تقديرات الجهات المختصة في الأمم المتحدة، كما تشير الوثيقة **S/1996/337** تاريخ ٧ أيار ١٩٩٦.

أي ان المبلغ مرصود بالكامل للتعويض عن الأضرار التي لحقت بممتلكات الأمم المتحدة وليس للدولة اللبنانية أو لأهل الضحايا أي نسبة من هذا المبلغ.

وبناء عليه فان هذا الموضوع له طابع مالي بحت، ومن البديهي ان تقوم اللجنة الخامسة بالنظر في.

السيد الرئيس، الزملاء الكرام

لقد جهدنا جميعاً في الأسابيع الماضية في البحث عن أفضل السبل الآيلة الى التوفير في نفقات بعثات حفظ السلام وهذا القرار يندرج في هذا السياق.

وشكراً السيد الرئيس.